

الاسرائيلية طائرات « الميج ١٧ » التي كان يوجد منها نحو ١٠٠ طائرة لدى مصر ، ٤٠ طائرة تقريبا لدى سوريا . و« الميج ١٧ » مقاتلة قاذفة معترضة مسلحة بثلاثة مدافع ٢٣ مم وتستطيع ان تحمل نحو ١٢٠٠ رطل قنابل او صواريخ واقصى سرعة لها على ارتفاع عال ١٠٢٢ كلم/ساعة ويصل مدى عملها الى ٧٥٠ كلم في حالة حملها خزانات وقود اضافية . واقصى ارتفاع عملي تستطيع ان تصل اليه ١٧٠٥٠ متر . وكان لدى اسرائيل ايضا نحو ٤٥ طائرة طراز « اوراجان » وهي مقاتلة قاذفة تبلغ اقصى سرعة لها على ارتفاع عال ٩٣٠ كلم وتستطيع ان تحمل ١٠٠٠ رطل من القنابل ويصل مدى عملها الاقصى الى ٤٤٨ كلم . وفضلا عن ذلك كان لديها ايضا نحو ٢٥ طائرة « فوتور ١٢ » وهي قاذفة للهجوم الارضي ذات محركين تبلغ اقصى سرعة لها ١١٠٤ كلم/ساعة وتستطيع ان تحمل نحو ٤٠٠٠ رطل من القنابل والصواريخ وهي مسلحة بأربعة مدافع ٣٠ مم ويمكن تسليحها بصواريخ جو - جو في حالة استخدامها في الاعتراض الليلي . واقصى مدى عمل لها ١٢١٠ كلم . وقد اشتركت هذه الطائرات في الاغارة على مطار « الاقصر » في جنوب مصر وكذلك في الاغارة على المطار العراقي H 3 وذلك لبعدهم عن عملها وكبر حمولتها من القنابل نسبيا . وكان لدى الطيران المصري بالمقابل نحو ٤٠ قاذفة خفيفة طراز « اليوشين ٢٨ » ذات المحركين وتبلغ اقصى سرعة لها ٩٢٨ كلم/ساعة وهي تطير على ارتفاع منخفض ، وتستطيع ان تحمل نحو ٤٤٠٠ رطل من القنابل والصواريخ وهي مسلحة بأربعة مدافع ٢٣ مم وتستطيع ان تصل الى مدى نحو ٢٣٠٠ كلم وهي مزودة بخزانات وقود اضافية ، ومدى نحو ٩٠٠ كلم بدون خزانات وقود اضافية . وقد دمرت ٢٧ قاذفة منها على الارض في الضربة المفاجئة وقام بعضها بالاشتراك في بعض اغارات على القوات الاسرائيلية في « سيناء » اثناء ليلة ٧ - ٨ يونيو . كما كان لدى السلاح الجوي المصري ايضا نحو ٣٠ قاذفة متوسطة من طراز « ت يو ١٦ » ذات المحركين وهي مسلحة بسبعة مدافع ٢٣ مم وتستطيع ان تحمل ١٩٨٠٠ رطل من القنابل لدى عمل يبلغ ٤٨٠٠ كلم بسرعة ٩٤٥ كلم/ساعة على ارتفاع ١٠٠٧٠٠ متر ، كما يمكنها ان تصل الى مدى ٦٤٠٠ كلم في حالة اذا ما حملت ٦٦٠٠ رطل من القنابل وطارت بسرعة ٧٧٠ كلم/ساعة . ويمكن تسليحها بصاروخين ضد السفن او الاهداف الارضية يطلقان من مسافة ١٢٠ كلم بعيدا عن الهدف المطلوب اصابته . وقد دمرت هذه القاذفات اثناء الضربة الجوية الاولى في مطار « بني سويف » .

ومن خلال هذا العرض السريع لمواصفات الطائرات التي كانت موجودة لدى اسرائيل من ناحية ومصر وسوريا من ناحية اخرى ، ولاعدادها التقريبية وفقا لارجح التقديرات ، يتبين لنا ان خصائص هذه الطائرات كانت متعادلة تقريبا ، وان « الميراج » كانت تفوق « الميج ٢١ » اساسا في بعد المدى ، وهو الامر الذي كانت اسرائيل في حاجة اليه اكثر من حاجة مصر وسوريا اليها ، لان الطائرات المصرية او السورية كانت تستطيع مهاجمة عمق اسرائيل الضحل ببساطة من قواعدها المتقدمة في « سيناء » وجنوب سوريا . بينما كانت اسرائيل لا تستطيع بلوغ العمق الاستراتيجي لمصر مثلا الا بطائرات بعيدة المدى « كالميراج » او « الفوتور » . ولم يكن لدى اسرائيل قاذفات لها القوة التدميرية التي كانت لقاذفات مصر المتوسطة « ت يو ١٦ » التي كانت تستطيع ان تلقي نحو ٢٧٠ طنا من القنابل في الطلعة الكاملة لها وفي حماية مظلة من « الميج ٢١ » تصاحبها من مطارات « سيناء » نحو قلب اسرائيل وفي هجوم يتم باقترب على ارتفاع منخفض فوق سطح البحر ويمكنها ان تطلق مثلا صواريخها الموجهة من مسافات بعيدة صوب محطات الرادار مثلا او بطاريات الصواريخ . واذا كانت بعض الطائرات الاسرائيلية مثل « السوبر ميستر » و« الميستر ٤ » تفوق « الميج ١٧ » مثلا في حمولة القنابل ، فان « السوخوي ٧ » كانت تفوق كلا النوعين في قوة التدمير . بينما كانت « الفوتور » تعادل « اليوشين ٢٨ » في حمولة القنابل والمدى وربما كانت تفوقها بعض الشيء في القدرة على